

صرخة مرصعة بالإخلاق

لا تشعالي ألم الجراح	فالحب مكسور	الجناح
ما عدت أطرب لابتسام	الحب في ثغر	الصباح
ما عدت أسعد بالتأمل	في ليالي	الملاح
ضاقت علي دروب أحلامي	وما تعبت	جراحي
أنا واحد من أمة	أمجادها في كل	ساح
أنا رائد بشريعة الـ	إسلام في كل	النواحي
فاسأل ضمير الفجر حين	اهتز من تلك	البطاح
يقظان ينهتبه الخطايا	يسعى إلى الماء	القراح
يدعو القلوب إلى الهدى	لم يخش من وقع	الرماح
وإذا بها ترنو إلى الرحمن	عن ضرب	القوداح
ذاكم رسول الله عنوان	الهداية	والسماح
لن ترتوي يا قلب إلا	بالصمود على	الكفاح
ويح العدا ، كم ضللوا الـ	أفكاركم بعثوا	جراحي
هذا نداء المـاردين	على الكتاب على	الصلاح
أما نداء الله يا	قلبي فحي	على الفلاح

قل للكـلاب النابحات :	أنا الفتى رغم	النباح
واصرخ بها في وجه كل	مضلل صعب	الجماح
ردوا عليكم ما صنعتـم	إن قرآني	سلاحي
إن الدم الجاري بذكـر	الله ليس	بمستباح
أنظـل نبكى مجـدنا الـ	ماضي ونغرق في	النواح
ونعيد ذكرى طارق بن	زياد أو ذكرى	صلاح
ونحيد عن درب بهـ	انتصروا ونطمع في	النجاح
لكأنتي بظلام غفوتنا	يتوق إلى	الصبح
وبصرخة المجد العريق	تثور في صدر	الكفاح

يا قمة الإسلام تيهي
فسننحر الخوف الجبان
من يفتدي بالخير يجني
أجره عند الرواح

غردني لن تستباحي
بخنجر الحق الصراح

شبكة مستنكاه
الإسلامية